



منظمة الأغذية
والزراعة للأمم
المتحدة

联合国
粮食及
农业组织

Food and
Agriculture
Organization
of the
United Nations

Organisation des
Nations Unies
pour
l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная
организация
Объединенных
Наций

Organización
de las
Naciones Unidas
para la
Alimentación y la
Agricultura

لجنة مصايد الأسماك

اللجنة الفرعية المختصة بتجارة الأسماك

الدورة الثالثة عشرة

حيدرآباد، الهند، 20-24 فبراير / شباط 2012

نتائج مشاوره الخبراء لوضع إطار للتقييم خاص بمنظمة الأغذية والزراعة

موجز

تعرض هذه الوثيقة نتائج مشاوره الخبراء لوضع إطار للتقييم خاص بالمنظمة لتقييم مدى تطابق مخططات التوسيم الإيكولوجي العامة والخاصة مع الخطوط التوجيهية للتوسيم الإيكولوجي للأسماك والمنتجات السمكية من مصايد الأسماك البحرية التي أعدتها المنظمة. وتسعى هذه الوثيقة إلى التماس توجيهات اللجنة الفرعية بشأن كيفية المضي قدماً في إطار التقييم الذي وضعته مشاوره الخبراء، من حيث العملية والجوهر على السواء.

وإن اللجنة الفرعية مدعوة إلى ما يلي:

- 1- التعليق على تقرير مشاوره الخبراء، بما في ذلك مشروع إطار لتقييم مدى تطابق مخططات التوسيم الإيكولوجي العامة والخاصة مع الخطوط التوجيهية للتوسيم الإيكولوجي للأسماك والمنتجات السمكية من مصايد الأسماك البحرية والداخلية التي أعدتها المنظمة؛
- 2- التعليق على مدى فائدة إطار التقييم الذي وضعته مشاوره الخبراء؛
- 3- التعليق على مدى فائدة وجود إطار مشترك يعالج مصايد الأسماك الداخلية والبحرية؛
- 4- تقديم التوجيهات بشأن إجراءات القابعة اللازمة لوضع إطار التقييم في صيغته النهائية، بما في ذلك:
 - ◀ تحديد المجالات التي يتعين فيها إجراء المزيد من العمل لوضع إطار التقييم في صيغته النهائية؛
 - ◀ العملية التي ينبغي اتباعها للاضطلاع بهذا العمل، بما في ذلك النظر في عقد مشاوره توثيقية.
- 5- تقديم التوجيهات بشأن القضايا ذات الصلة بما في ذلك:
 - ◀ تقييم مدى المساهمة العملية لمخططات التوسيم الإيكولوجي في تحسين إدارة مصايد الأسماك والعائدات الاقتصادية.

طُبع عدد محدود من هذه الوثيقة من أجل الحد من تأثيرات عمليات المنظمة على البيئة والمساهمة في عدم التأثير على المناخ. ويرجى من السادة المندوبين والمراقبين التكرم بإحضار نسخهم معهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية منها.

ومعظم وثائق اجتماعات المنظمة متاحة على الإنترنت على العنوان التالي: www.fao.org

معلومات أساسية

1- وافقت اللجنة الفرعية في دورتها الثانية عشرة على ضرورة أن تقوم أمانة المنظمة بوضع إطار لتقييم مدى تطابق مخططات التوسيم الإيكولوجي العامة والخاصة مع الخطوط التوجيهية للتوسيم الإيكولوجي للأسماك والمنتجات السمكية من مصايد الأسماك البحرية والداخلية التي أعدتها المنظمة (الخطوط التوجيهية البحرية). كما وافقت اللجنة الفرعية على ألا تضطلع المنظمة بتقييمات للتأكد من مدى تطابق مخططات التوسيم الإيكولوجي، ولكن أن توفر فحسب الأدوات اللازمة لإجراء التقييمات. ووافقت اللجنة الفرعية أيضاً على أن تعقد الأمانة مشاوراً خبراء كخطوة أولى في هذه العملية من أجل استهلال العمل بشأن إطار التقييم. وستنظر لجنة مصايد الأسماك فيما بعد في دورتها التاسعة والعشرين في يناير/كانون الثاني 2011 في نتائج مشاوراً الخبراء. وسيقدم توجيهاتها بشأن كيفية المضي قدماً في هذه المسألة.

2- وعُقدت مشاوراً للخبراء من أجل وضع إطار لتقييم خاص بالمنظمة لتقييم مدى تطابق مخططات التوسيم الإيكولوجي العامة والخاصة مع الخطوط التوجيهية للتوسيم الإيكولوجي للأسماك والمنتجات السمكية من مصايد الأسماك البحرية في روما خلال الفترة من 24 إلى 26 نوفمبر/تشرين الثاني 2010 (مشاوراً الخبراء). وقُدّم تقرير مشاوراً الخبراء إلى لجنة مصايد الأسماك في دورتها التاسعة والعشرين.

3- وأوصت لجنة مصايد الأسماك، في دورتها التاسعة والعشرين، المنظمة بلحالة تقرير مشاوراً الخبراء إلى اللجنة الفرعية في دورتها الثالثة عشرة لمزيد من التوجيه وإجراءات المتابعة، بما في ذلك النظر في ضرورة عقد مشاوراً تقنية بشأن هذه المسألة.

نتائج مشاوراً الخبراء

4- عقدت أمانة المنظمة مشاوراً الخبراء بهدف بدء عملية وضع إطار لتقييم تطابق مخططات التوسيم الإيكولوجي العامة والخاصة مع الخطوط التوجيهية البحرية لستظر فيها لجنة مصايد الأسماك. وتمثلت المهمة الرئيسية في وضع إطار للتقييم بالنسبة لمصايد الأسماك البحرية. ونظراً إلى أن اللجنة الفرعية أشارت أيضاً إلى أنه سيكون من المفيد وضع إطار مماثل لتقييم مدى تطابق مخططات التوسيم الإيكولوجي مع الخطوط التوجيهية للمنظمة بشأن التوسيم الإيكولوجي للأسماك والمنتجات السمكية من المصايد الداخلية (الخطوط التوجيهية الداخلية) بعد اعتمادها¹، ونظراً إلى أن مشروع هذه الخطوط التوجيهية الداخلية يتبع الخطوط التوجيهية البحرية بحذافيرها، فإن مشاوراً الخبراء نظرت أيضاً في معايير إضافية تتعلق على وجه التحديد بالخطوط التوجيهية الداخلية.

¹ اعتمدت لجنة مصايد الأسماك في دورتها التاسعة والعشرين الخطوط التوجيهية الصادرة عن منظمة الأغذية والزراعة بشأن التوسيم الإيكولوجي للأسماك والمنتجات السمكية من مصايد الأسماك البحرية والداخلية.

5- وعرض الأجزاء التالية الاستنتاجات الرئيسية التي خلصت إليها مشاوره الخبراء . وللإطلاع على وصف كامل للعمل الذي اضطلع به ، يرجى من المندوبين الكرام الرجوع إلى تقرير مشاوره الخبراء لوضع إطار للتقييم خاص بالمنظمة لتقدير مدى تطابق مخططات التوسيم الإيكولوجي العامة والخاصة مع الخطوط التوجيهية للتوسيم الإيكولوجي للأسماك والمنتجات السمكية من مصايد الأسماك البحرية والداخلية التي أعدتها المنظمة ، والتي انعقدت في روما خلال الفترة من 24 إلى 26 نوفمبر/تشرين الثاني 2010 (التقرير). ويتضمن المرفق دال للتقرير، على وجه الخصوص ، مشروع إطار التقييم الذي وضعته مشاوره الخبراء.

إطار التقييم

6- يعرض مشروع إطار التقييم الوارد في المرفق دال من التقرير المؤشرات القياسية التي وضعتها مشاوره الخبراء والفقرات المقابلة من الخوط التوجيهية التي يمكن من أجلها استخدام هذه المؤشرات لتقييم مدى التطابق. وقد أعد مشروع إطار التقييم لتغطية مصايد الأسماك البحرية والداخلية بواسطة مجموعة واحدة من المؤشرات. ويبين نص الإطار الاختلافات النسبية بين مجموعتي الخطوط التوجيهية والاختلافات المرتبطة بذلك في المؤشرات الفردية.

7- وثمة ثلاثة أجزاء رئيسية من الخطوط التوجيهية تشكل بنية إطار التقييم:

- ◀ المبادئ؛
- ◀ المتطلبات الفنية الدنيا ، بما في ذلك "نظم الإدارة"، "الأرصدة قيد النظر" و "النظام الإيكولوجي"؛
- ◀ والجوانب الإجرائية والمؤسسية، بما في ذلك الخطوط التوجيهية لوضع معايير لمصايد الأسماك المستدامة، والخطوط التوجيهية لاعتماد (أجهزة التصديق المستقلة) والخطوط التوجيهية لإصدار الشهادات (مصايد الأسماك).

8- تصف مبادئ الخطوط التوجيهية عدا من المتطلبات الرفيعة المستوى الضرورية لجميع مخططات التوسيم الإيكولوجي. وترد التفاصيل بشأن كيفية استيعاف المخططات له ذه المتطلبات في الأجزاء المتعلقة بمتطلبات الفنية الدنيا والجوانب الإجرائية والمؤسسية.

9- وأعدت مشاوره الخبراء مؤشرات قياسية تشمل جميع الفقرات الواردة في المتطلبات الفنية الدنيا والجوانب الإجرائية والمؤسسية. ولم تضع مؤشرات قياسية منفصلة بالنسبة للمبادئ . ويتعين تقييم مدى التطابق مع المبادئ من خلال تقييم مدى التطابق مع المؤشرات القياسية التي وضعت تحت المتطلبات الفنية الدنيا والجوانب الإجرائية والمؤسسية.

10- وتمثل النهج المتبع لوضع إطار التقييم في تحديد المؤشرات التي سترسم بإجراء تقييم لتحديد مدى التطابق مع الخطوط التوجيهية للمنظمة. وفي الجزء المعني بالمتطلبات الفنية الدنيا والمعايير المتعلقة بالتوسيم الإيكولوجي ، يتم تحديد مؤشر أو أكثر لكل فقرة في الخوط التوجيهية. وأما في الجزء المكرس للجوانب الإجرائية ، فغالبا ما يتم تحديد مؤشرات

لغطية مجموعة من الفقرات حيث يتم تحديد القضايا ذات الصلة. ويمكن الإطلاع على المؤشرات في المرفق دال من التقرير وهي تتبع نص الخطوط التوجيهية بحذافيره.

11- وسُئلَ عملية التقييم التي وضعتها مشاوررة الخبراء من إجراء تقييم لتحديد ما إذا كان المخطط الخاضع للتقييم متطابقاً مع المؤشرات المحددة في إطار التقييم (المرفق دال) فقط على أساس قاعدة النجاح/الإخفاق. ويتضمن إطار التقييم عدداً كبيراً جداً من المؤشرات القياسية (ما مجموعه 155 مؤشراً، ست مؤشرات منها تنطبق فقط على الخطوط التوجيهية الخاصة بللصايد الداخلية). وتعامل كل المؤشرات على قدم من المساواة. ويتحدد مدى تطابق المخطط فقط عندما يكون المخطط متطابقاً مع جميع المؤشرات الواردة في إطار التقييم (المرفق دال من التقرير).

12- وناقش الاجتماع فوائد اعتماد نهج أكثر مرونة (مثل نهج إشارات المرور) لتقييم مدى التطابق. ومن المسلم به أن ذلك يقتضي اعتماد مؤشرات قياسية لتحديد المؤشرات التي تعتبر حاسمة الأهمية لضمان التطابق مع تلك المبادئ. ويمكن لتقييم أداء المؤشرات التي تتسم بطابع عملي أكبر أن يؤدي إلى تحديد تطابق جزئي ولكن مقبول مع الخ طوط التوجيهية. ورأت مشاوررة الخبراء أنه قد يكون لهذا النهج قيمة ولكن لم يكن هناك ما يكفي من الوقت لتجريبه.

أنواع التقييم

13- يمكن استخدام إطار التقييم لتقدير مدى التطابق مع الخطوط التوجيهية للمنظمة من خلال مجموعة متنوعة من الوسائل. كما يمكن استخدامه كأداة للتقييم الذاتي من جانب القائمين على مخططات التوسيم الإيكولوجي؛ ويمكن أن يستخدم أيضاً من قبل أطراف ثالثة تهتم بتقييم مدى تطابق مخططات التوسيم الإيكولوجي مع الخطوط التوجيهية. ومن بين هذه الأطراف، الحكومات والمستهلكون وتجار التجزئة والقائمون على التجهيز والمسؤولون عن عمليات الحصاد الذين يسعون إلى إجراء التقييمات الخاصة بهم على ضوء المعايير المتفق عليها. وكما سبقت الإشارة، لن تضطلع المنظمة في الحقيقة بتقييم لتحديد مدى تطابق مخططات التوسيم الإيكولوجي.

الظروف الخاصة للبلدان النامية والبلدان التي تمر بمرحلة انتقالية

14- تقر الخطوط التوجيهية بالظروف الخاصة للبلدان النامية والبلدان التي تمر بمرحلة انتقالية، بما في ذلك الحاجة إلى استخدام نهج تتطلب بيانات أقل، والمساعدة المالية والتقنية، ونقل التكنولوجيا والتدريب، والتعاون العلمي. وفي بعض الحالات، يمكن معالجة هذه الظروف الخاصة من خلال مخططات التوسيم الإيكولوجي. وفي ظروف أخرى، لا يمكن إلا للدول والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية ذات الصلة والمؤسسات المالية معالجة هذه الظروف الخاصة. ولا يقتضي إطار التقييم سوى مخططات التوسيم الإيكولوجي لمعالجة الظروف الخاصة التي تدرج ضمن اختصاصاتها. وإن مدى استجابة الدول والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية ذات الصلة والمؤسسات المالية لهذه المتطلبات

يُدرج خارج نطاق إطار التقييم هذا. ولكن ينبغي لمخططات التوسيم الإيكولوجي أن تحاول تسهيل الحصول على المساعدة المناسبة من الدول والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية ذات الصلة والمؤسسات المالية.

مسائل أخرى

15- تستلزم الخطوط التوجيهية مخططات التوسيم الإيكولوجي من أجل مع الجة شهادة سلسلة المسؤوليات . ولكن مشاوره الخبراء رأه أنها لا توفر المتطلبات الفنية الدنيا الفعلية لضمان المحافظة على سلامة منتجات التوسيم الإيكولوجي في جميع النقاط على مدى امتداد مختلف جوانب سلسله الإمدادات. وقد قدم الاجتماع تعليقاً توجيهياً في إطار التقييم في محاولة لمعالجة أوجه القصور. إلا أنه سيتعين تعديل الخطوط التوجيهية بهدف معالجة هذه القضية بشكل كامل.

16- وقد وافقت مشاوره الخبراء على أن هناك حاجة إلى تقييم مدى المساهمة العملية لمخططات التوسيم الإيكولوجي في تحسين إدارة مصايي الأسماك والعائدات الاقتصادية. وكثيراً ما يؤكد أنصار مخططات التوسيم الإيكولوجي على أنها تؤدي إلى ذلك. ووافق الاجتماع على أن هناك الآن مجموعة من الأدلة المستجدة التي تعين تحليلها للتحقق من صحة هذه التأكيدات. ورأى الاجتماع أن هذه مهمة قد تغظر المنظمة في أخذها على عاتقها.